

عيد النبي اليسع في اريحا

احتفلت البطريركية الاورشليمية يوم السبت 27 حزيران 2015 حسب التقليد البطريركي بعيد النبي اليسع في الدير المقام في اريحا المسمى على اسمه, وهناك كما يذكر العهد القديم في منطقة اريحا بدأ النبي اليسع بعمله كنبي خلفاً لمعلمه النبي العظيم ايليا.

اليسع النبي

اسم عبراني معناه "الله خلاص". وهو خليفة ايليا في العمل النبوي في المملكة الشمالية. وكان اليسع ابن شافاط ومن سبط يساكر. وقد اقام في آبل محولة في وادي الأردن. وكان ينتسب إلى أسرة ثرية، لأن حقل أبيه كان يستلزم اثني عشر زوجاً من الثيران لحرثه. وقد وجدته ايليا يحرق فدعاه للعمل النبوي إذ طرح رداءه عليه (1 ملو 19: 16 و19-21) وعندما ذهب ايليا إلى ما وراء الأردن ليُنقل إلى السماء ذهب اليسع رداء ايليا وضرب بالرداء مياه الأردن فانفلق الأردن وانشطر وعبر اليسع إلى الجانب الغربي من النهر (2 ملو 2: 18-1). ويسجل لنا العهد القديم معجزات قام بها اليسع أكثر من أي نبي آخر. وقد أظهرت بعض هذه المعجزات كما أظهرت معجزات ايليا أن الرب هو الإله الواحد الحقيقي. وقد ساعد بعض هذه المعجزات شعبه ضد أعدائه. وكانت بعض هذه المعجزات أعمال رحمة ورأفة وشفقة شبيهة بالمعجزات التي قام بها المسيح، وكانت هذه أعظم بكثير مما قام به اليسع. ولقد أبرأ اليسع المياه في نبع عند اريحا بوضع ملح فيه (2 ملو 2: 19-22) وقد نطق بلعنة الرب على الأحداث الذين سخروا منه كنبي (2 ملو 2: 23-25) ولقد أنبأ بنجاح الحملة على موآب (2 ملو 3: 11-27) وقد زاد زيت الأرملة على يديه (2 ملو 4: 1-7) وبصلاته عادت الحياة إلى ابن المرأة الشونمية (2 ملو 4: 8-37) وذكر ترياقا للسم الذي تناوله بعض الأنبياء في الطعام (2 ملو 4: 38-41) وأطعم مئة رجل بعشرين رغيف شعير وبعض السويق (2 ملو 4: 42-44) وأخبر نعمان أن يغتسل في الأردن فيبرأ من برصه (2 ملو 5: 1-19) وقد أنبأ بأن جيحزي سيصير أبرص بسبب طمعه وشهوته (2 ملو 5: 20-27) وجعل حديد الفأس الحديد الذي سقط في الماء، يطفو إلى السطح (2 ملو 6: 1-7) وأنبأ ملك إسرائيل بتحركات الجيوش الآرامية (2 ملو 6: 8-12) وقد أنبأ في وقت حصار السامرة وتفشي الجوع فيها بأن الحصار سيرفع عنها وأن الطعام سيكون متوفرًا (2 ملو ص 7) وقد أنبأ بنهدد ملك آرام أنه سيموت قريبًا (2 ملو 8: 7-15).

بهذه المناسبة اقيم قداس احتفالي بطريركي في كنيسة الدير ترأسه بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه بالخدمة اصحاب السيادة المطارنة كيريوس كيرياكوس متروبوليت الناصرة, كيريوس ايسيخيوس متروبوليت كابتوليسس, كيريوس ناركيسوس من البطريركية الاسكندرية, كيريوس اريسترخوس السكرتير العام للبطريركية, آباء وشمامسة اخوية القبر المقدس وحشد كبير من المصلين من الطائفة العربية الاورثوذكسية في اريحا والمنطقة وعدد من الزوار من الخارج.

وخلال القداس القى غبطة البطريرك كلمته الروحية بهذه المناسبة والتي بالامكان قراءتها باللغة العربية على هذا الرابط:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2015/06/27/13311>

بعد صلاة الخدمة اقيم الزياح والدورة حول الدير وبعدها استضافة الحضور في قاعة الدير على مأدبة غداء.

<httpv://youtu.be/I9wJbFDcEAA>

<httpv://youtu.be/cMy0MgrohmM>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية